

النهاية في غريب الأثر

- { خرص } ... فيه [أيُّ ما امرأةٍ جَعَلَت في أُذُنِها خُرُصاً من ذَهَبٍ جُعِلَ في أُذُنِها مِثْلُهُ خُرُصاً من النار] الخُرُصُ - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الحَلَامِي وهو من حَلَامِي الأذُن . قيل كان هذا قبل النسخ فإنه قد تَدَيَّت إِبَاحَةُ الذَّهَبِ للنساء . وقيل هو خاصٌّ بمن لم تُؤدِّ زكاةَ حَلَامِيها .
- (ه) ومنه الحديث [أنه وَعَظَ النساءَ وَحَثَّ هُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي الخُرُصَ والخَاتَمَ] .
- (ه) ومنه حديث عائشة [إنَّ جُرْحَ سَعْدٍ بَرَأَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالخُرُصِ] أي في قلة ما بَقِيَ مِنْهُ . وقد تكرر ذِكْرُهُ في الحديث .
- (ه) وفيه [أنه أمر بِخِرْصِ النخل والكَرْمِ] خِرْصُ النخلة والكَرْمُ يَخِرْصُها خِرْصاً : إذا حَزَرَ ما عليها من الرِّطْبِ تَمَرًا ومن العنب زبيبا فهو من الخِرْصِ : الظنُّ لأن الحَزَرَ إنما هو تقدير بطنٍ والاسم الخِرْصُ بالكسر . يقال كم خِرْصُ أرضِكَ ؟ وفاعل ذلك الخارِصُ . وقد تكرر في الحديث .
- وفيه [أنه كان يأكل العِنْدَبَ خِرْصاً] هو أن يَصْعَه في فيه ويُخْرِجُ عُرْجُونه عارياً مِنْهُ هكذا جاء في بعض الروايات والمَرْوِيُّ خِرْطاً بالطاء . وسيجيء .
- (س) وفي حديث علي [كنت خِرْصاً] أي بي جُوعٍ وِبَرْدٍ . يقال خِرْصُ بالكسر خِرْصاً فهو خِرْصٌ وخارِصٌ : أي جائع مَقْرُور